

دبلن – حقوق الإنسان والقانون الدولي في GAC
الأربعاء، 21 أكتوبر، 2015 – من الساعة 12:45 م إلى الساعة 1:30 م بتوقيت أيرلندا
اجتماع ICANN رقم 54 دبلن، أيرلندا

متحدث غير معروف: ... وأنه شيء تم تناوله من طرف الحكومات في أشكال ونماذج مختلفة. إذن أردت فقط أن أذكر ذلك. وأيضاً فالمبادئ التوجيهية تصبح مؤثرة شيئاً فشيئاً فيما يخص الشركات. وشركات قطاع ICT تتناول بشكل متزايد المبادئ التوجيهية. يمكننا أن نعود إلى تلك النقطة فيما بعد. الشريحة التالية، من فضلك.

إذن فقد سمعتم بالفعل عن مسؤولية الشركات لاحترام حقوق الإنسان، هذا هو الأساس الثاني. وهذا أساساً حول مسؤولية الشركات للتكفل بالعناية اللازمة لفهم آثار حقوق الإنسان، وتسيير، وتخفيف، وتعويض، والنظر ليس فقط في أنشطتها، لكن الأنشطة من خلال علاقاتها التجارية لفهم آثار حقوق الإنسان خلال مجال تأثيرها.

وإنها ربما فكرة معقدة، لكن طريقة وصف جون [روغي] لها هي ببساطة المعرفة والتوضيح. أليس هذا صحيحاً؟ إذن فالشركات لديها مسؤولية فهم ما تقوم به. وتحتاج أن تستفسر. وتحتاج أن تناقش. وتحتاج أن تعرف. ثم تحتاج أن تُظهر. لذا، فهذا يعني التواصل، ويعني تقديم تقارير.

ولذا فهذا أساس المبادئ التوجيهية بقدر مسؤولية الشركات عن احترام حقوق الإنسان. ومن هذا المنطلق، فهذه فكرة واضحة بما يكفي. بالطبع، فإن التنفيذ ليس بهذه السهولة. الأمر الآخر الذي أحتاج التركيز عليه هو أنه في حين تقول المبادئ التشغيلية بأن الشركات يجب عليها تنفيذ كل حقوق الإنسان ذات الصلة، فهذا يعني الحقوق في التشريع الدولي لحقوق الإنسان، والاتفاقيات [IOL] الثمانية. وفي الوقت نفسه، فالشركات مسموح لها بتحديد الأولويات لأن هناك حقوقاً ستتأثر بشكل أكبر من حقوق أخرى، لذا يمكنكم تحديد الأولويات حسب الحدة.

يمكنكم أيضاً تحديد الأولويات وفق الموارد. إذن هذا لا يتعلق بجميع الحقوق اليوم. يمكنكم التسلسل. ويمكنكم تحديد الأولويات. ومن هذا المنطلق، فهذه إطار عمل جد عملي. الشريحة التالية، من فضلك. ثم سؤالي هو، لماذا هذه أمور ذات صلة حقاً بمؤسسة ICANN؟ حيث أن ICANN منظمة غير ربحية.

ملاحظة: فيما يلي المخرجات الناتجة عن التدوين النصي لملف صوتي إلى ملف نصي/ملف word. رغم أن التدوين النصي دقيق إلى حد كبير، فقد يكون غير مكتمل أو غير دقيق في بعض الحالات بسبب الفقرات غير المسموعة والتصحيحات النحوية. وينشر هذا الملف كوسيلة مساعدة لملف الصوت الأصلي، إلا أنه لا ينبغي أن يعامل كسجل رسمي.

وقد كانت لدينا مناقشات عديدة حول هذه القضية، لكن في الأساس، تبدو ICANN مثل مؤسسة مختلطة. رأيتم الفيديو، مع اليد التي تشير إلى كل من الحكومات والشركات. تعلمون، ربما ICANN تتموضع في مكان ما بينهما. نعم؟ إذن فهي لديه خاصية الشركات هذه. وإنها مسيرة مثل شركة. ولديها علاقات مهمة مع الشركات، من خلال أمناء السجلات.

كما أنها تستطيع التأثير على محتوى الإنترنت. وقد يكون هذا بياناً مثيراً للجدل، لكن في الحقيقة، من خلال اختيار اسم نطاق، فقد تؤثر على ما يجري داخل أسماء النطاق. ونتيجة لذلك، فإنها فاعل جد موثر في عالم الشركات. ولذا، لأن UN GPs هي مصدر موثوق للشركات وحقوق الإنسان، لأنهم أيضاً يتم تناولهم من طرف شركات ICT في جميع أنحاء العالم، مع إشكالات جد متماثلة في عملياتهم.

وحيث أن ICT عبروا عن الحقوق ذات الأولوية بالنسبة لهم فإننا نصل إلى العمل كمستخدم خصوصية وقضايا حماية البيانات، وهناك الكثير من التشابهات مع شركات ICT. وفي هذا الإطار، نظن أن ICANN هي، بأن UN GPs هي في الواقع نقطة مرجعية جد مناسبة من أجل ICANN. الشريحة التالية، من فضلك.

ولذا فأساساً، ما يوصي به هذا التقرير....

... هذه الطاقة الرائعة داخل ICANN لمواجهة العديد من قضايا الحوكمة، والتي حقوق الإنسان أحدها. هناك أيضاً طاقة لمواجهة قضايا الشفافية، وقضايا المساءلة. لذا أظن أن ما يجب على المجتمع فعله هو الاستناد على هذا الزخم، واتخاذ مقاربة متنسقة تجاه حقوق الإنسان.

هذا أيضاً يعني اتخاذ مقاربة عملية لدى تناول ربما، والبدائية، في مجال جد ملموس، مثل فهم ما قد تكون آثار حقوق الإنسان في مجال تطوير السياسة، وربما لتطبيق عملية مراجعة جد بسيطة لحقوق الإنسان لفهم التأثيرات المحتملة لحقوق الإنسان، وللاستشارة حول تلك مع أصحاب المصلحة المتعددين العالميين، ولتقديم تقرير بشأن نتائج هذا التطبيق للعملية، مع نظرة لاعتماد جداول أعمال طموحة، مثل إنشاء سياسة حقوق الإنسان لكل عمليات ICANN.

ومن أجل القيام بذلك، ربما لتتناول تقييم أثر حقوق الإنسان خلال كل عمليات ICANN، لأوسع من مجال تطوير السياسة الذي تحدثت عنه للتو. أيضاً بالنظر في CSRO مؤسسة ICANN، استراتيجية وتقرير مسؤولية الشركات، كما بدأت الكثير من الشركات القيام بذلك، وأيضاً الاعتراف بأهمية التقرير بشأن الشفافية، فإن الكثير من شركات ICG تتناول وتبتكر، لأنه حين يكون لديك إشكال فإن العلاج الأفضل له هو وضعه في النطاق العام، وتشجيع الحوار العام.

ولذا، كخلاصة لهذا، ما يوصي به هذا التقرير هو أن تكون مناقشات حقوق الإنسان مندمجة تماماً في مناقشة شركات ICANN وعملية اتخاذ قرار الشركات، إلى جانب جميع المناقشات حول القيم، إلى جانب جميع المناقشات حول تسيير المخاطر، وسمعة ICANN، حتى تكون... قرارات حقوق الإنسان غير متناولة بانفصال عن قرارات الشركات، لكن كجزء كامل من قرارات الشركات، لأنه في النهاية، هذا هو موضوع الشركات وإطار عمل حقوق الإنسان.

وبذلك، سوف أتوقف. شكراً جزيلاً. والكلمة لكم.

مارك كارفيل:

شكراً جزيلاً. هذا عرض غني بالمعلومات سواء حول طرف العمل عبلا المجتمعات وهذا المنشور المهم، وهذا ما يحدد نوعاً من جدول أعمال ومقاربة طويلة المدى للعمل داخل ICANN لضمان، كما تقولون، الاحترام التام لقضايا حقوق الإنسان في كل تطوير لعمليات سياسة ICANN وقراراتها.

وقد تصورنا دائماً لفريق عمل GAC على حقوق الإنسان القانون الدولي، أن يكون لدينا عمل قريب مع طرف العمل عبر المجتمع. هذا أحد أهدافنا حقاً، لإكمال والإسهام في طرف العمل عبر المجتمعات، ولنكون على علم بما تقومون به في طرف العمل ذلك، ولتحديد كيف يمكننا في الحقيقة المساعدة والمساهمة في هذ من جهة نظر حكومية بالخصوص.

إن هناك الكثير من إعداد الحجج، هذا مفيد على ما أعتقد. وهذا يقودني إلى... لم يكن لدينا وقت لمناقشة ورقتكم الآن. هذا هو الحال بوضوح. سوف... كأعضاء في فريق

العمل، سنأخذ بالتأكيد الورقة ونقرؤها باهتمام كبير. ويمكننا البقاء على اتصال بشأن المقترحات والتوصيات لخارطة الطريق وهكذا، والجوانب العملية للعمل على مسار الأشهر المقبلة.

أنا واثق من أن عضوية فريق عمل GAC ستزيد المساهمة في ذلك، وتبادل الآراء وما إلى ذلك. إذن هذا يوصلني إلى اختصاصات فريقنا، فريق العمل. لقد تم تعميم مسودة. وقبل أن أبدأ، يجب أن أوضح أن فريق العمل الآن لديه ثلاثة رؤساء. هناك أنا، مارك كارفيل من المملكة المتحدة، ثم على يساري ماريلا كاستانون، ميلاغروس كاستانون، عذراً، من بيرو. لقد كنا الرئيسين المشاركين المؤسسين.

ثم على يميني، جورج كانسيو من سويسرا والذي انضم إلى فريق القيادة لفريق عمل GAC. وقد تصورنا الكثير من العمل، وسيكون هناك نوع من تقسيم المهام، وبالطبع، المساعدة من أعضاء فريق العمل حول هذا وكذلك لتغطية حجم العمل.

إذن دعوني أدخل في الاختصاصات، والتي تمت مراجعتها، وتعديلها قليلاً. إنها تتوافق مع النموذج الذي تم تطويره لفريق العمل حول السلامة العامة. إذن فقد عدلنا مقارنة مسودة الاختصاصات في توافق مع أفضل ممارسات GAC، إذا أردتم، كما تم إثباته من طرف فريق عمل السلامة العامة. وهكذا قاربنا المراجعة.

وقد اعتبرنا أيضاً التعليقات المقدمة في اجتماع بوينس آيرس. وليس قصدنا الآن السعي لاتفاقكم على مسودة هذه الاختصاصات، لكن ما أود فعله هو اقتراح أن نؤكد عملية لإكمال هذه الاختصاصات، في القريب العاجل، من خلال تعليقات مكتوبة. ما يمكننا أن نقوم به الآن هو فقط الدعوة لبعض التعليقات الأولية الموضوعية الرئيسية في نص هذا الاجتماع.

لكن كما قلت، لم يكن لدينا الوقت الكافي والجميع بحاجة للذهاب لتناول الغداء. لذا إذا كان أي أحد يريد أن يشير إلى أية نقط خاصة الآن قبل أن نتفق على عملية مكتوبة للإتمام، فأنا أدعوكم للقيام بذلك. جورج أو ميلاغروس، هل أردتم الإضافة على هذه النقطة؟ أظن أنني قد بدأت كل شيء، رغم أننا ديمقراطيون.

حسناً، أدعو ممثل الهند نعم تفضل رجاء.

ممثّل الهند:

شكراً لك سيدي الرئيسة. شكراً لك على العرض الممتاز. لقد كان مفيداً جداً في الفهم وكذلك توضيح أهمية حقوق الإنسان والقانون الدولي داخل ICANN. نود أن نكرر التزامنا بالمشاركة الفعالة في مجموعة العمل. ولدينا توصية واحدة. ونود أيضاً تضمين القضايا المتعلقة بالملكية الفكرية داخل مجال ICANN، وهو ما قد يكون له أثر على حقوق الإنسان. بالإضافة إلى ذلك، نقدر ندم بشدة الموضوع الأخير تحت مجالات الاهتمام في الاختصاصات، إنها قضايا متعلقة بزيادة عدد أسماء النطاقات المدولة، بما في ذلك تعدد اللغات، وتطوير التنوع الثقافي. شكراً.

مارك كارفيل:

شكراً جزيلاً ممثّل الهند. هذا تعليق مفيد للغاية. لقد سجلنا بالتأكيد كلامك عن الحقوق، حقوق الملكية الفكرية، والتزامكم بالفريق. من المفيد جداً تضمين هذا في التسجيل، شكراً. هل لدى أي أحد آخر أية تعليقات أولية؟

إذا لم تكن هناك تعليقات، ما أود العمل عليه بسرعة هو السعي لاتفاقكم على عملية إنهاء مسودة الاختصاصات هذه. لقد كانت متاحة قبل هذا الاجتماع في دبلن. لذا فنحن واعدون بأنكم قد من المحتمل أن تكونوا تريدون الوقت للتشاور مع إدارات جديدة وأصحاب مصلحة جدد. وإنها تنبني على الاختصاصات السابقة، فإنها ليست جديدة بالكامل. لن نبدأ من الأول، لكن مجدداً، أنا واعد بأنكم جميعاً تودون القيام ببعض المشاورات.

وأنا أفكر في فترة أربع أسابيع للدعوة لتعليقات كتابية حول هذا، لكنني أريد آراءكم حول هذا إذا كان هذا مقبولاً وأن الفترة الزمنية كافية. وسيكون هذا، سيأخذ إلى غاية 17، 18 نوفمبر. وبعد ذلك، سنقوم نحن كفريق عمل بإنهاء ذلك. سيجتمع الرؤساء المشاركون التعليقات ثم سنقدمها لفريق العمل حتى يكون كل شخص واضحاً بخصوص من علق وما هي التعليقات المقدمة، ثم سنبدأ عملية تعديل للاختصاصات لتناول التعليقات المستلمة.

هل لدى أي شخص آراء بخصوص هذا النوع من الجدول الزمني، والذي في المجمل، سيأخذ إلى غاية بداية ديسمبر، من أجل إنتاج نسخة نهائية من الاختصاصات. هل الجميع متفقون على هذا الجدول الزمني؟ لا أرى أي أحد يرفع يده ليعترض.

حسناً. أجل. إذا كنا جميعاً متفقين من خلال عدم الاعتراض، وبناء على إجماع، على القرار. حسناً. حسناً، سنعمل على هذا الأساس إذن، وسنؤكد هذا التوقيت الزمني في بيان GAC الرسمي. ثم سنبدأ العملية لمساعدة سكرتارية GAC على وضع وضمان تشغيل البريد الإلكتروني حتى نتلقى تعليقاتكم وما إلى ذلك.

عظيم، حسناً، تقدم مهم...

[لغة أجنبية]

لقد تم إشعاري بأمرين. كان هناك اجتماع لطرف العمل عبر المجتمعات هذا الصباح. ويمكنني الدعوة لتقرير بسيط حول هذا، إن أمكن. وعنصر AOB الآخر هو، أننا واعون بالطبع، بطرف عمل مساءلة CCWG، رقم أربعة، العامل على تغيير محتمل للوائح الداخلية بخصوص حقوق الإنسان. وجورج، ربما لديك...

إذن فهذان عنصران من AOB. هل هناك أي أحد آخر لديه أية عناصر AOB أخرى حتى نكون واضحين بشأن ما سنقوم به في الخمس دقائق التالية؟ نعم حسناً، الكلمة لك نيل، شكراً.

شكراً جزيلاً. إذن لقد تميزت جلسة هذا الصباح بحضور مهم، قد قدمنا عرضاً أطول بكثير حول التقرير، حيث تم تقديم بعض النقاط جد البناءة. والموضوع الأساسي كان هو كيف يمكننا ضمان أن إطار العمل هذا سيناسب الطبيعة الخاصة جداً لمؤسسة ICANN. وهذا أمر سنبدأ العمل عليه في وقت قريب، وستتم مناقشة كيف سنقوم بهذا بشكل ملموس خلال الجلسة التي سنعقدها على الساعة 5 مساءً.

أعتقد أن هذا ملخصنا من هذا الصباح. بالطبع، سيكون هناك نص حثلي تتمكنوا من النظر هناك، ولن آخذ مزيداً من الوقت من جلستكم.

عظيم. إذا كان لدي أي منكم سؤال، لديكم دقيقة واحدة. جورج، نعم؟

مارك كارفيل:

شكراً جزيلاً. وفي الحقيقة، نود أن نعبر عن شكرنا لكم لتحديثنا بشأن هذا النوع من العمل، لأن هذا جد مهم. ولا يجب علينا تكرير الجهود بالطبع. شكراً.

جورج كاتسيو:

مارك كارفيل:

حسنًا. إذن سنذهب لعنصر AOB الثاني، طرف عمل مساءلة CCWG من أجل التقدم في هذا. [غير مسموع] هل ستكونون قادرين على تحديثنا؟ لا شك أن الأمور سارت بسرعة في الأيام القليلة الأخيرة. شكرًا.

متحدث غير معروف:

شكرًا جزيلًا. وجورج، رجاء أضف إلى كلامي حيث أننا كلانا في طرف العمل رقم أبعة. وقد تمت مناقشة القضية مؤخرًا، دعوني أرجع خطوة للخلف. أنجز طرف العمل أربعة ملخصاً للتعليقات العامة المقدمة خلال فترة التعليق العام في المسودة الثانية للتقرير، وقد تم إرساله إلى CCWG. ثم بعد هذا تمت مناقشة ذلك الجمعة الماضية، حيث بدا أن هناك اتفاقاً للمجلس حول النص الذي تم اقتراحه، بأنه لن يكون هناك مرجع لوثيقة معينة، لكن سيكون التزام مع ICANN ضمن نطاقها ومهمتها، باحترام حقوق الإنسان المعترف بها دولياً. لقد تم ذكر أن النص قد يحتاج بعض التحسين، لكن هذا الخيار كان مفضلاً بالتأكيد من طرف فريق العمل، أظن أننا تقريباً وصلنا للإجماع. إذن فالقضايا بالتأكيد تتلاقى هناك، ويبدو أن الأمور ستكون حقاً بناءة. شكرًا.

مارك كارفيل:

شكرًا. هذه أخبار جيدة جداً حيث أن كل الأمور تسير نحو اتجاه إيجابي بأمل من أجل نتيجة سريعة. إذن فهذا خبر سار. حسنًا. لقد تطرقنا إلى كافة عناصر جدول الأعمال. ميلاغروس، هل أردت قول شيء إضافي؟ جورج، أي شيء؟ هل ثمة أحد آخر؟ لي؟

لي:

شكرًا. شكرًا لك، مارك. فقط لأقول أنه بالنسبة لأولئك منكم الذين ليسوا على علم، المجلس الأوروبي، 47 دولة عضو، في 3 من يونيو هذا العام، اتفق على إعلان حول حقوق الإنسان وسيادة القانون في ICANN. من وجهة نظري، هذا أول وقت نرى فيه مؤسسة حكومية دولية تذكر ICANN في وثيقة يتم الاتفاق عليها من طرف هذا الكم من الدول مجتمعة.

وتركز هذه الوثيقة على قضية حقوق الإنسان وسيادة القانون في ICANN، وتشجع الدول الأعضاء على الاشتراك مع ICANN في النظر في قضايا مسؤولية الشركات، وتصريحات السياسة، وآليات العناية اللازمة، إلى آخره. وتدعو للبحث في طرق للتأكيد حقيقة على GAC، وكذلك ICANN ومجتمعاتها، في القيام بترتيبات لضمان اعتبار حقوق الإنسان وسيادة القانون، واحترامهما، أو الإشارة إليهما في سياسات وإجراءات ICANN.

إذن فهذه مهمة واضحة لمجلس أوروبا للسير قدماً ومساعدتكم أيها الزملاء في عمل هذه الفرق المختلفة. شكرًا.

مارك كارفيل:

شكرًا جزيلاً لي. وسأكون قادراً على المساعدة في ضمان علاقة مع مجلس أوروبا، والسير قدماً بالعرض لدعم عمل فريق عمل GAC مستقبلاً، لأنني سأكون في ستراسبورغ كعضو في مكتب لجنة توجيه المجلس الأوروبي حول الإعلام ومجتمع المعلومات، والذي طور الإعلان الذي أشرت إليه. إذن سيجتمع المكتب في بداية نوفمبر ولجنة التوجيه كاملة في ستراسبورغ في ديسمبر، وسأكون في كلا هذين الاجتماعين.

إذن سيكون هذا مفيداً جداً. سأقدم تقريراً للمجلس الأوروبي بما يلزم حول هذا، العمل لحد الآن، وايضاً عمل طرف العمل عبر المجتمعات، وأظن أنه سيكون من المهم إعلام أعضاء المجلس الأوروبي، والذين هم 48 دولة، 47 دولة. حسناً. شكرًا جزيلاً لك، لي.

ما لم يكن لدى أي شخص آراء أخيرة، أظن أنه يمكننا الذهاب للغداء. حيث أن الكل سيتفقون، وبلا شك سيكونون سعداء بذلك. حسناً، سأنتقل بالاجتماع إلى النهاية وأتطلع لاجتماعنا المباشر التالي ربما في مراكش. نعم حسناً، شكرًا جزيلاً لتوفير وقتكم الثمين خلال استراحة الغداء من أجل المساعدة هناك. أقدر لكم ذلك. شكرًا.

[نهاية النص المدون]